

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التطفل على مهنة الصحافة وتفشي نشر الرذالة والمواضيع السخيفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
برز عدد كبير من المتطفلين على مهنة الصحافة في الآونة الأخيرة، حيث غدت عدد من "المنابر الإعلامية" غير المرخص لها تزاخم المنابر الجادة والرائدة والرسمية في أخذ تصريحات المسؤولين والمشاهير، وتتولى بشكل "حر" وبلا حسيب ولا رقيب إعداد فيديوهات وتقارير لا تتوفر على أدنى الشروط الضرورية في المادة الصحفية. ويديرها أشخاص غير واعين بالأدوار الحيوية للإعلام، بل منهم من لم يتجاوز مستواه الدراسي سلك التعليم الابتدائي. وهو ما ينطوي على مخاطر عديدة على مسارات التنشئة وعلى الأمن التربوي والاستقرار الاجتماعي بوطننا العزيز.
وقد اتخذت عدد من هذه "المنابر" منصات التواصل الاجتماعي والبوابات الإلكترونية مواقع لها، لنشر الرذالة والتفاهة والمواضيع السخيفة، والاستضافة بعض الأشخاص الذين لا قيمة اعتبارية لهم، سوى ترويجهم لقيم وممارسات لا علاقة لها بما ينص عليه دستور بلدنا العزيز. فتقدم بذلك صورة سلبية عن المجتمع المغربي. فما تقدمه من مواضيع لا يخرج عن الأحداث والوقائع الشاذة والانحلال القيمي، بحثا عن جمع عدد أكبر من المشاهدات، مقابل الإساءة إلى قيمنا الوطنية والإنسانية والدينية الأصيلة، في تخريب للمبادئ النبيلة والقيم الإيجابية بمجتمعنا المغربي، والتي تبذل الدولة والأسر والمؤسسات التربوية مجهودات جبارة لتوطيدها وسط الناشئة.
إن هذه الممارسات المحسوبة على الممارسة الإعلامية، للأسف، تتولى هذه المهام التخريبية الخطيرة قيما، دون الأخذ بعين الاعتبار أصالة المجتمع المغربي وعراقته وتفردته الإيجابي، وتضرب بعرض الحائط جهود وطننا العزيز في بناء مجتمع متوازن ومتشعب بالقيم النبيلة، بل إن ما تنشره هذه الكائنات المتطفلة على مهنة الصحافة يستغل أحيانا بعض الخصوم والمتربصين ببلدنا كمادة للسخرية المغرضة من مجتمعنا المغربي بغرض الإساءة لصورة بلدنا في الخارج.
بناءً على هذه الوضعية غير السليمة، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها لضبط وتقييد وتأطير هذه الممارسات الخارجة عن مهنة الصحافة والمحسوبة عليها في نفس الوقت؟ كما نسائلكم عن الإجراءات التي ستتخذونها لضبط مضامين منشورات "الإعلام الرقمي" على وسائل التواصل الاجتماعي، في سبيل محاصرة المخاطر التي ينطوي عليها نشر التفاهة والرذالة على نطاق واسع؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

حسن اومريبط